

فاطمة الزهراء

ميزان المعرفة



بِقَلْمِ الشَّيْخِ  
أَحْمَدُ الْحَائِرِيِّ الْأَسْدِيِّ



السلام عليك أيتها المضطهدة المقهورة

**فاطمة الزهراء** (عليها السلام)

# میزان المعرفة

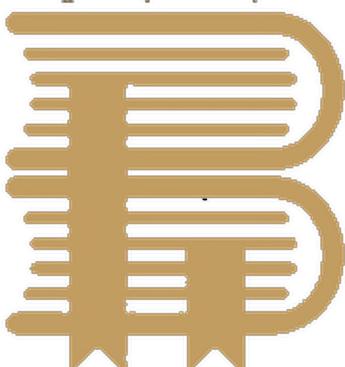
بِقَلْمِ  
الشیخ احمد الحانری الأسدی

## منشورات

حسینیۃ دیار الطف - کربلاء المقدسة  
حانر الإمام الحسین (ع) باب السدرة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف  
طبع بمطبعة الزوراء  
کربلاء المقدسة  
٢٠١١

شبکة کتب الشیعہ



الإهداء ...

إلى صاحب العصر والزمان (عليه السلام) المنتقم لآل الرسول (عليهم السلام) والمصلح

ال حقيقي الأمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه من آل محمد (عليه السلام)) عجل الله تعالى فرجه الشريف المؤمل الغائب الذي أعد لكي يأخذ ثار المستضعفين والمظلومين وعلى الأخص مظلومية أمه فاطمة الزهراء (عليها السلام) التي لم تزل تتظلم يوماً بعد آخر لتكشف اللثام عن وجه والزيفين الذين يدعون الإسلام ويطعنونه في قفاه بأسيافهم غدراً وغيلة وينكرون الحقائق الواضحة الثابتة بالأدلة والبراهين القاطعة.

أرفع إليك الشكوى عبر هذه الصفحات المتواضعة وأهدي ثواب عملي هذا إلى روح والدي وأخوتي الشهداء رحمهم الله برحمته الواسعة الذين تحملوا المصائب والشجون حتى فارقوا هذه الدنيا مظلومين صابرين ماجورين.

الأقل  
أحمد

## المقدمة ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا إلى الحق والصواب وأنزل على محمد  
وآلـهـ (عليـهـ الـحـلـمـ) الكتاب ولـلـعـنـةـ عـلـىـ أـعـدـائـهـ إـلـىـ يـوـمـ الحـسـابـ .  
أن القلم والعقل يتحيران ماذا يكتـبـان عن شخصية عظيمة لم  
يعرفها حق المعرفة إلا مجموعة قليلة من الناس .  
فاطمة وما أدراك ما فاطمة ؟

سيدة جليلة مثلت معنى البطولة والشجاعة والفصاحة والبلاغة  
والحقيقة و ..... و ..... حتى صارت قدوة صالحة وأسوة فالحة  
للجميع ونبراساً وضياءً وهاجـاـ نـيـرـ الدـرـبـ للـثـائـرـينـ فيـ كـلـ عـصـرـ  
ومصر .

ما ذا يقول الإنسان عن مثل هذه السيدة العظيمة التي عاشت  
مدة قصيرة وتركت تراثاً هائلاً لا يمكن دركه إلى يومنا هذا وإلى ما شاء  
الله .

فاطمة الزهراء (عليـهـ الـحـلـمـ) لم يـعـرـفـهاـ إـلـاـ اللهـ عـزـ وـجلـ وـأـبـوهاـ  
الرسول الأعظم صلى الله عليه وآلـهـ وـزـوـجـهاـ أمـيرـ المؤـمنـينـ عـلـيـ عـلـيـ عـلـيـ  
السلام ثم من بعدهم الأئمة الأطهار عليهم السلام ، فاطمة  
الزهراء (عليـهـ الـحـلـمـ) صاغـهـ اللهـ وـفـضـلـهـ عـلـىـ جـمـيعـ الـخـلـقـ إـلـاـ أـبـيهـاـ صـلـيـ اللهـ

عليه وآلها وزوجها عليه السلام حتى صارت مفخرة للعالمين والمحور للأمة .

ولقد مدحها الله عز وجل ثم رسوله الكريم صلى الله عليه وآلها وسلم ثم الأئمة الطاهرون عليهم السلام وحتى أعدائها ( والفضل ما شهدت به الأعداء ) .

ولقد كتب مجموعة كبيرة من أرباب القلم والأدب من المسلمين وغير المسلمين عن جوانب من حياتها ، وأعتقد أفهم لم يؤودوا حقها لأنها خالدة بظلموميتها ضد أعداء الله والدين حتى صارت مظلوميتها ثورة ساخنة ضدهم في كل زمان ومكان .

ولقد أجاد من قال :

((للظالم جولة وللمظلوم دولة)) .

يا لها من كلمة حكيمة ذات معانٍ كثيرة وتنطبق على كل ظالم ومظلوم عبر العصور المختلفة .

لأن الحق خالد والباطل زائل لا أساس له يذهب سدى ، ومهما حاول الطغاة أن يحججو نور الحق لكنه سيظهر يوماً ما .

وهذه الشخصية العظيمة ظهرت مدة قليلة ولكنها غيرت الكثير من القوانين الباطلة بصرحتها المدوية لأنها صرخت بكلمة الحق في وجه الطغاة وشيدت وبيت الأحكام الإلهية بالإضافة إلى دورها المهم في دعم الخلافة الحقة التي نصبت من قبل الله عز وجل ورسوله الأمين

(صلى الله عليه وآلـه وسلم) في واقعة الغدير المعروفة ولكنها غصبت من قبل حكام الجور وكشفت النقاب عن المتلبسين بأسم الدين وأظهـرـهم على حقيقـتهم.

نـوقـتـ هذهـ السـيـدةـ المـظـلـومـةـ عـلـيـهاـ السـلامـ فـيـ وـجـهـ الـفـاسـدـينـ الـحـاـقـدـينـ الـذـيـنـ يـدـعـونـ إـلـيـ إـسـلـامـ وـتـحـولـتـ نـدـاءـاهـاـ وـأـحـجـاجـاهـاـ ثـوـرـةـ عـارـمـةـ هـزـتـ عـرـوـشـ الـظـالـمـينـ وـصـارـتـ السـنـدـ وـالـسـدـ الـمـنـيـعـ لـلـدـافـاعـ عـنـ الـأـمـامـةـ الـكـبـيرـ وـالـخـلـافـةـ الـعـظـمـىـ إـلـىـ آـخـرـ أـنـفـاسـهـاـ الشـرـيفـةـ وـكـشـفـتـ الـلـثـامـ عـنـ وـجـهـ الـطـوـاغـيـتـ وـبـيـنـ الـحـقـائـقـ النـاصـعـةـ وـوـضـعـتـ النـقـاطـ عـلـىـ الـحـرـوفـ حـتـىـ صـارـتـ رـمـزـ الـأـنـصـارـ وـالـخـلـودـ لـلـسـائـرـينـ عـلـىـ دـرـبـهـاـ الـقـوـمـ .ـ وـقـدـ تـأـسـتـ دـوـلـ بـأـسـهـاـ وـالـدـافـاعـ عـنـهـاـ وـسـقـطـتـ دـوـلـ أـخـرـىـ بـسـبـبـ الـأـخـرـافـ عـنـهـاـ وـعـدـمـ قـبـولـ الـحـقـ مـنـهـاـ .ـ

وـمـسـأـلـ أـبـيـ الـحـدـيدـ الـمـعـتـزـلـيـ مـنـ اـسـتـاذـهـ قـائـلاـ :ـ  
لـمـاـ لـمـ يـعـطـ أـبـوـ بـكـرـ فـدـكـاـ لـلـزـهـراءـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ ،ـ مـعـ عـلـمـهـ بـأـنـ  
فـدـكـاـ هـاـ .ـ

فـأـجـابـ الـأـسـتـاذـ :

أـنـ الـمـشـكـلـةـ لـيـسـ فـيـ قـضـيـةـ فـدـكـ بلـ لـوـ أـعـطـواـ فـدـكـاـ  
لـلـزـهـراءـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ جـاءـتـ فـيـ الـيـوـمـ الثـانـيـ وـ طـالـبـتـ بـالـخـلـافـةـ ؟ـ .ـ  
وـعـنـدـمـاـ شـاهـدـواـ مـنـ السـيـدةـ فـاطـمـةـ الـزـهـراءـ (عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ هـذـهـ  
الـمـوـاقـفـ الـمـشـرـفةـ حـاـوـلـواـ أـزـالـتـهـاـ وـأـزـاحـتـهـاـ عـنـ طـرـيقـهـمـ فـفـعـلـوـاـ مـاـ فـعـلـوـاـ مـنـ

حرق الباب وضرب الزهراء (عليها السلام) ، وأسقاط جنينها المحسن الشهيد وأخراج زوجها كرهاً إلى المسجد و ..... و ..... و ..... وغيرها من المصائب والشجون التي تحملتها (عليها السلام) من أجل إعلان كلمة الحق ودحض الباطل .

وعلى القارئ الكريم مراجعة الكتب المهمة أمثل<sup>(١)</sup> :

الغدير للعلامة الأميني النجفي ، الإمامة الكبرى للأية السيد محمد حسن القزويني الحائرى ، فضائل الخمسة للحجۃ السيد مرتضی الفیروز آبادی النجفی ، فاطمة الزهراء (عليها السلام) من المهد إلى اللحد للعام السيد محمد کاظم القزوینی الحائری أعلموا أین فاطمة (عليها السلام) للخطیب البارع الشیخ عبد الحمید المهاجر الحائری ، فاطمة (عليها السلام) بحجة قلب المصطفی للخطیب الشیخ احمد الرحمانی الهمدانی ، فضائل الزهراء (عليها السلام) للعلامة السيد غلام رضا الكسانی الحائری ، ملحمة الزهراء (عليها السلام) للأستاذ الأخ عبد العباس الأسدی الحائری ، عظمة الزهراء (عليها السلام) للكاتب الشیخ فاضل الفراتی الحائری ، فاطمة (عليها السلام) أم أبيها للعلامة السيد فاضل المیلانی الحائری ، فاجعة الزهراء (عليها السلام) للخطیب قاسم الحائری ، فاطمة الزهراء (عليها السلام) أم السبطین للأدیب

---

<sup>(١)</sup> لقد نبهني الحاج ناظم العکبلي حفظه الله على ذكر المصادر من أهل السنة فقلت له : عندما ذكر كتب أصحابنا الإمامية حول الغدير والسبدة الزهراء (ع) هم الذين يرون عن أهل السنة .

السيد سلمان آل طعمة الحائري وغيرها من الكتب ليطلع المصنف على الحقائق والفحائح التي حلت على هذه السيدة المظلومة في ربيع عمرها . ونرى بعض المرتزقة الغير مرغوب فيهم ظهروا أخيراً وباعوا ضمائرهم وأنفسهم وأقلامهم والستتهم إلى أعداء الدين وقاموا بإنكار الحقائق الراسخة وتطاولوا على شخصية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومع الأسف أفهم ينسبون إلى الإسلام وبني الزهراء (عليها السلام) .

ولكن السيدة (عليها السلام) والأسلام بريئون من أمثال هذه الحالات والفقاعات الزائلة والشمس لا يمكن الإنسان أن ينكر وجودها وضوئها وفوائدها وما مثل هؤلاء المنكرين والمشككين إلا كمثل البرق الخلب والسحب الكاذب والمطر الراشق الذي يظهر سريعاً ويزول سريعاً ولكن النور الآلهي يبقى ناصعاً شفافاً إلى الأبد .

وجزاء هؤلاء الدخلاء على الدين والذين غصبو وأغضبو الزهراء (عليها السلام) مع الإمام الحجة (عليه السلام) عند ظهوره وحسابهم مع الله عز وجل في الآخرة .

وعلى كل حال الحديث ذو شجون تركه للتاريخ ليحكم بالحق ويدون الحقيقة .

وطبع هذا الكتاب بنفقة هيئة محمد الأمين بواسطة المرحوم العلامة الشيخ فاضل الفراتي الحائري وأقترح علي جناب الأخ حاتم بن الحاج نعمة زنكي الأسداني أن أعيد طبعه للمرة الثانية على نفقةه

وأهدي ثوابه إلى روح والده المرحوم فلبيت الطلب وأضفت عليه معلومات أخرى أنه كتاب نفيس مع صغر حجمه لكنه كبير المعنى والمحفوظ .

وفي الأخير أرجوا من الله عز وجل ومنها سلام الله عليها القبول وأن تكون شفيتنا يوم المشر ( يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ) ، وهي القلب السليم .

والسلام عليها يوم ولدت ويوم ودعت هذه الدنيا شهيدة مظلومة صابرة محتسبة ويوم تبعث حيا .

والله الموفق والمستعان

الأقل  
أحمد الحانري الأنصاري  
غفر الله له ورحمه والديه

٢٢ ذو الحجة  
كريلاء المقدسة  
باب الطاق

## فاطمة الزهراء (عليها السلام) في سطور

ئمر على حياة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بأسهاب ومرور الكرام مختصرًا لطلع على بعض جوانب حياتها المشرقة .  
ولادتها المباركة :

ولدت يوم الجمعة في العشرين من جمادي الآخرة بعد النبوة بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين كما رواه أرباب التاريخ .  
أشرقت الدنيا بولادة هذه السيدة العظيمة وظهرت بولادتها الخير والبركة .

أسمائها :

فاطمة (عليها السلام)، الزهراء (عليها السلام)، الصديقة (عليها السلام)،  
المباركة (عليها السلام)، الطاهرة (عليها السلام)، الزكية (عليها السلام)، الراضية  
(عليها السلام)، المرضية (عليها السلام)، المحدثة (عليها السلام)، الكوثر (عليها السلام)،  
البتول (عليها السلام)، العذراء (عليها السلام)، وغيرها من الأسماء .  
أولادها :

الإمام الحسن (عليه السلام)، الإمام الحسين (عليه السلام)، السيدة زينب (عليها السلام)، أم كلثوم (عروسنا)، المحسن (عليه السلام) .

## **الآيات النازلة في حقها :**

باعتبارها من بيت الوحي والرسالة نزلت في حقها آيات راجع  
كتاب فاطمة الزهراء (عليها السلام) في القرآن للمرجع الديني السيد صادق  
الشيرازي الحائرى (دام ظلله). .

## **الأحاديث المروية عنها (عليها السلام):**

وخلفت أحاديث شريفة حتى الف أحداً أبنائهما الكرام آية الله  
الشهيد حسن الشيرازي الحائرى كتاباً أسمه كلمة فاطمة الزهراء  
(عليها السلام).

بالإضافة إلى خطبها القيمة التي تركت آثار هامة في عالم التاريخ  
وكشفت الحقائق وما جرى عليها .  
**قضية فدك :**

قضية مهمة دونت في عالم التاريخ مزرعة أهدتها رسول  
الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في حياته إلى ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) هبة فاغتصبها  
حكام الجور منها راجع كتاب فدك لآية الله العظمى السيد محمد حسن  
القزويني الحائرى ثنتين لتطلع على هذه القضية .  
**مواقفها المشرفة :**

قضت هذه السيدة العظيمة عمرها في ربع الزهور ولم تسكت  
عن بيان الحق وصارت في جانب العدل والحق ولكنها عانت مصائب

معروفة راجع كتاب فاطمة الزهراء (عليها السلام) من المهد إلى اللحد للعالم  
المحدث السيد محمد كاظم القزويني الحائرى ثنتين .

مرضها :

ينقل أهل السنة أنها مرضت وماتت أسالك بالله شابة عمرها  
١٨ سنة تتمرض وتقوت بدون سبب على العاقل البصير أن يتبع أسباب  
المرض ثم الوفاة .

أم يكن تجاسر القوم عليها أم إسقاط جنينها أم غصبتها حقها أم  
أخذ حقوق زوجها أم ..... أم ..... أم ..... .

شهادتها :

على أثر الصدمات الروحية والجسدية فارقت هذه الدنيا شهيدة  
محتسبة وهناك أقوال في رحيلها المشهور ثلاثة أقوال :  
القول الأول : ٨ ربيع الثاني .  
القول الثاني : ١٣ جمادي الآخرة .  
القول الثالث : ٣ جمادي الآخرة .

في سنة ١١ للهجرة وكانت أول الناس لحوقاً برسول الله (صلوات الله عليه) .  
وصيتها :

في آخر يوم من شهادتها نعمت نفسها واستعدت للرحيل إلى ربها  
لتشكوا من لا قت من حكام الجور في عصرها فأوصت الإمام  
علي (عليه السلام) بوصايتها (عليه السلام) منها :

- كيف كانت معاشرتها مع زوجها فأجابها نعم المعاشرة .
- عزيز عليها مفارقة زوجها وأولادها .
- الزواج من بعدها من أجل مداراة الأولاد .
- أن لا يشهد أحد من الذين آذوني وظلموني في جنازتي .
- أن أدفن في الليل .
- لا يصلّي على إلا أنت يا علي (عليه السلام) .
- وغيرها من الوصايا ? .

**أين قبر الزهراء (عليها السلام):**

أي إنسان يفارق الحياة الدنيا يدفن فيجعل له قبراً ظاهراً حتى يزوره أقربائه أو أصدقائه أو عياله ? .

لماذا السيدة الزهراء أوصت أمير المؤمنين ياخفاء قبرها ؟  
على البصير أن يتمعن في الفقرة من الوصية لما فيها من أسرار  
مهمة ? .

عندما ينحب الحاج لكة وبعلها ينحبون إلى المدينة أول سوالم بعد زيارة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أين قبرها (عليها السلام) أبنته الوحيدة صاحبة الكرامات والمعجزات والآثار العظيمة والآثار الكريمة؟ فيتجول المسلمين يسألون أين قبر الزهراء (عليها السلام) لماذا يحييه البعض من الحاقدين يقولون أنها أوصت أن يخفي قبرها وما هو السبب وما الذي جرى؟ فيأتي لراجع كتب التاريخ الصحيحة فيرى الفضائح لحكام الجبور وما عانت

السيدة (عليها السلام) منهم ماذا يقولون أين دفت الزهراء (عليها السلام) فالبعض تأخذهم الحيرة ماذا يصنعون من أجل التمويه عن الحقائق وتأوילها وطلت السيدة (عليها السلام) ثورة هز عروش الظالمين من الشهادة وإلى يومنا هذا وإلى يوم القيمة .

### الشعراء يشاركون في مصائب الزهراء (عليها السلام) :

أنطلقت قريحة الشعراء في مختلف العقائد والمذاهب من أجل بيان بعض الأمور والحقائق منهم :

#### ١. الإمام علي (عليه السلام) قائلاً :

نفسي على زفراها محبوسة  
ياليتها خرجت مع الزفرات  
أبكي مخافة أن تطول حياني  
لا خير بعدك في الحياة وإنما

#### ٢. الشيخ كاظم الأزرى قائلاً :

نقضوا عهد أحمد في أخيه  
وأذاقوا البتوول ما أشجاحها  
ومن الوجد ما أطال بكائها  
يوم جاءت إلى عديٍّ وتيمٍ

#### ٣. الشيخ محمد حسين الكمبانى قائلاً :

ومن نبوع الدم من ثدييها  
وجاوزوها الحد بلطم الخد  
يعرف عظم ما جرى عليها  
شلت يد الطغيان والتعدى

#### ٤. للسيد شريف مكة قائلاً :

بنـتـ منـ ؟ـ أـمـ منـ ؟ـ حلـيلـةـ منـ ؟ـ  
ويـلـ لـمـ سـنـ ظـلـمـهـاـ وـآـذـاـهـاـ  
شـيـعـتـ نـفـسـهـاـ مـلـائـكـةـ الرـ

٥. السيد مهدي القزويني الحلي قائلاً :

كادت بنيتي أن تموت حسرة  
جنيتها ذاك المسمى محسناً  
ومذ رأوها عصرواها عصرة  
فأسقطت بنت الهدى وحزناً

٦. السيد باقر الهندي قائلاً :

ما بال ضلعها المكسور  
واما بال قطرها المنثور  
او تدري ما صدر فاطمة ما المسamar  
ما سقوط الجنين ما همرة العين

٧. الحاج جواد بدقق الحائرى قائلاً :

وبكسر ذاك الضلع رضت أصلع  
وكما (علي) قوده بنجاده فله ( علي) بالوثاق قرين  
في طيها سر الآله مصون

٨. الشيخ محسن أبو الحب الحائرى قائلاً :

بنت النبي فأسقطت ما تحمل  
من كل ذي حسب لئيم جحفل  
إلى الجدار وعتبة الباب التخت  
سقطت وأسقطت الجنين وحوها

٩. السيد عبد اللطيف العاملي قائلاً :

كم في فؤادك فاطم من غصة  
أبهذه الدنيا عزاء قائم  
ت وهي فؤاد الصخرة الصماء  
وبدار ربك في أمض عزاء

١٠. الشيخ صالح الكواز الحلي قائلاً :

الواثنين لظلم آل محمد  
والمسقطين لها أبغى جنين  
ووالداخلين على البتول بيتها

١١. القاضي أبي بكر بن أبي قرية قالاً :

لولا اعتداء الخليفة  
واريكم أن الحسين أصيب من يوم السقية

١٢. السيد محسن الأمين قالاً :

لكنني أبكي مصيبة من عصاها قد أفت الصبرا  
لصاب سيدة النساء الضعنة الزهرا

١٣. الشيخ حسين البيضاوي الحائرى قالاً :

تدرى أذيه فاطمة منَ بعد والدها فجيعة  
الغوا وصيته وما قد قاله فيها جمیعه

٤. السيد مرتضى القرموطي الحائرى قالاً :

فالله شرفها والله فضلها والله صلى عليها ثم أطراها  
والله زوجها والله أصدقها وخطبة العقد فوق العرش القاها

٥. السيد سلمان آل طعمة الحائرى قالاً :

أي ذكرى تمحى بالحسرات زخرت بالأنين والزفرات  
أهنا فاطمة البطل وبنت الخلد يا من حوت جليل الصفات

٦. الشيخ عبد الحسين الحوزي الحائرى قالاً :

ويل من عنها زوى ميراثها وتحصه لبنيتها الآباء

وعزيرة المختار بعد وفاته طرقت ثناها للقضاء ارزاء

١٧. الشيخ حبيب شعبان الحائرى قائلًا :

واما ببرحت مهظومة ذات علة  
تارقها البلوى وظلمها مغفى  
إلى أن قضت مكسورة الظلم مسقطاً  
جنين لها بالضرب مسودة الكف

١٨. السيد مهدي الأعرجي النجفي قائلًا :

حتى إذا خلت عن الباب وقد  
لاذت وراها منهم تختجب  
وكسرموا أضلاعها وأغتصبوا  
ميراثها وللشهاد كذبوا

١٩. الأستاذ علي الحائرى قائلًا :

فلم آثروا أن يحججوأ بأنائها كل بلقع  
ـ وأن يوججوأ بأنائها كل بلقع  
أتلك التي أوصى الرسول بثقلها  
تصار إلى هذا الصعيد المصدع

٢٠. الأستاذ عباس أبو الطوس الحائرى قائلًا :

دافعت عن دين الرسول فما أهتدت  
بدفاعك الجهال والأشرار  
كم موقف لك في الدفاع معظم  
من حيث غضت نحوك الأ بصار

٢١. للسيد قنادة بن أدريس الحسني قائلًا :

أم لأن البطل أوصت بآلا  
يشهد دفها فما شهداتها  
ولأي الأمور تدفن سراً  
بضعة المصطفى ويعفى ثراها  
وإلى غيرها من القصائد الخالدة التي عبرت عن محنة ومصائب  
وفاجعة الزهراء عليها السلام من القرن الأول للهجرة وإلى يومنا هذا .

## مفتاح البحث

من جملة البحوث التي تحظى بأهمية بالغة لدى كل المسلمين هي كيفية تعامل حكومة الخليفة من بعد وفاة النبي الأكرم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مع أبنته المختومة السيدة فاطمة الزهراء (عَلَيْهَا السَّلَامُ).  
ولا يخفى أن شخصية هذه السيدة (عليها السلام) في نظر كل المسلمين محل إكرام واحترام.

من هنا يتضح لنا المطلب لنستطيع أن نستخرج نتيجة موقف الحكومة اتجاه بنت الرسول الأعظم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وفي هذا التحقيق القصير نبدأ البحث في نقطتين أساسيتين ومهمتين في هذا البحث :

### أنها سيدة نساء العالمين

النقطة الأولى :  
في صحيح البخاري ، ج ٥ - ص ٩٦ ، هذا الحديث مروي عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال : (فاطمة سيدة نساء أهل الجنة).  
هذا الحديث يدل على فضيلة وأفضلية هذه السيدة العظيمة على كل نساء العالم .

علمًاً بأنه يوضح أن نساء أهل الجنة أفضل نساء العالم وأن فاطمة الزهراء (عَلَيْهَا السَّلَامُ) سيدهن وتعدأفضل منهن جميًعاً .

ومع التمعن في هذا البيان الذي يعم ولم يستثن أي امرأة أخرى يدل على ان هذه السيدة العظيمة أفضل من حواء وآسيا ومريم وخديجة.

مع العلم ان الله عز وجل قال في خصوص السيدة مريم (عليها السلام) : (وإذ قالت الملائكة يا مريم أن الله أصطفاك وطهرك وأصطفاك على نساء العالمين ) .

ومعطيات الآية تدل على أن الله أعطى السيادة للسيدة مريم فاختارها وطهرها وجعلها صديقة .

وهذا يستلزم أن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أعلى مرتبة ورتبة من هذه المرأة وأعلى مقاماً منها .

وتظهر لنا أفضلية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) على السيدة مريم (عليها السلام) من خلال جمل كثيرة من أحاديث أخرى ثم أن هذا المطلب قد أتى به المحققون في تصريح كامل يستفاد من المعنى الذي ذكرناه وقد ذكره مجموعة من المحققين من أهل السنة مثل :

الآلوي في تفسيره روح المعاني ج ٣ - ص ١٥٥ طبعة أحياء التراث العربي عام ١٤٠٥ هـ . وذكره صحيح البخاري على عموميته هذا المطلب .

---

<sup>١١</sup> سورة آل عمران - الآية ٤٢ .

## إذا غضبت فاطمة (عليها السلام) غضب الله

فقد ذكر في صحيح البخاري ج ٥ ، ص ٩٦ في فضائل هذه السيدة (عليها السلام) رواية عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال ( فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني ) .

وفي هذا الحديث دلالة في كون السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) جزءاً من وجود النبي الأكرم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وأيضاً في الحديث دلالة على وجود تلازم بين غضب السيدة (عليها السلام) وغضب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

وكلّ من الجملتين في هذا المطلب يفيد ويستفاد منه ان السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) إذا غضبت ليس غضبها صادراً من الإحساس والمشاعر بل غضبها غضب ملازم للعقل والوحى ، المعلوم من هذا الوصف ، فغضبها ملازم لغضب الله عز وجل لأنّ غضب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يكون سبباً لغضب الله وغضب الله عز وجل يؤدي إلى سقوط الإنسان إلى الخطيئ .

كما قال الله عز وجل في كتابه المجيد : ( ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى )<sup>(١)</sup> .

وبعد بيان هذه المقدمة اللازم أن ننظر إلى بعض عبارات صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أحمد بن حنبل .

<sup>(١)</sup> سورة طه : الآية ٨٠ .

## نظرة إلى الصحاح

ففي صحيح البخاري ج ٨ ص ٢٥٢ قال :

إن فاطمة (عليها التكاليف) بنت النبي أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله (عليه التكاليف) فما أفاء الله عليه بالمدينة وفده وما بقي من خمس خير فقال أبو بكر :

أن رسول الله (عليه التكاليف) قال : ( لا نورث ما تركناه صدقه ) !! ؟  
فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئاً فوجدت - غضبت -  
فاطمة (عليها التكاليف) على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت .  
وعاشت بعد النبي (عليه التكاليف) ستة أشهر فلما توفيت دفناها زوجها  
علي (عليه السلام) ليلاً ولم يأذن بها أبو بكر ..... .

هذه العبارات قد تفاوتت أو اختلفت قليلاً مع صحيح مسلم  
ج ٤ . ص ٢٩ مطبعة عز الدين عام ١٤٠٧ هـ ومسند أحمد بن حنبل  
ج ١ ، ص ٩ مطبعة دار الصادر ، وطبقات ابن سعد ج ٢ ص ٣١٥  
مطبعة دار بيروت عام ١٤٠٥ هـ وتاريخ الطبرى ، ج ٢ - ص ٢٣٦  
مطبعة دار الكتب العلمية عام ١٤٠٨ هـ وغيرها من مصادر أهل  
السنة فراجع وهذه البيانات تصرح بالأدلة على أن أبا بكر كان سبباً في  
غضب السيدة فاطمة الراهءة (عليها التكاليف) .

ومن جهة أخرى لم يعطها من سهم ميراث النبي (عليه التكاليف) وأستند  
إلى حديث مجهول ومنسوب إلى النبي (عليه التكاليف) كذباً والآن نقول :

١. هل تقبل وتتصور بأن النبي (ﷺ) يقول مثل هذا الحديث ؟ .  
 والحال أن الإمام علي (عليه السلام) والسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) كانوا أقرب الناس له ولم يعلموا ويسمعوا بهذا الحديث ؟ ليس اتفاق الشيعة والسنّة يأثِّر الإمام علي (عليه السلام) وصي النبي (ﷺ) في كل الأمور المختصة به وهل من الممكن بأن الإمام علي (عليه السلام) كان وصي النبي (ﷺ) أخفى عليه مسألة الأرث وحديث لا نورثتليس الإمام (عليه السلام) كان مدينة علم النبي (ﷺ) حتى قال :

(أنا مدينة العلم وعلى بابها) .<sup>١</sup>

ليس الإمام علي (عليه السلام) كان قريباً وعديلاً للقرآن كما جاء في حديث الثقلين<sup>٢</sup> ، وهو موضع اتفاق الشيعة والسنّة ومعنى هذا إن الإمام علي (عليه السلام) أعلم منهم بآيات القرآن والعموم والخصوص والأطلاق والتقييد.  
 وذكر ابن سعد في طبقاته ج ٢ ، ص ٣١٥ مطبعة دار بيروت عام ١٤٠٥ هـ قال :

<sup>١</sup> هناك مصادر كثيرة لأهل السنّة يدونون هذا الحديث ، منهم أسد الغابة ج ١ ، ص ٢٢ ، مطبعة التراث العربي .

<sup>٢</sup> مسند أحمد بن حنبل ، ج ٥ ، ص ١٨٢ - ١٨٩ .

جاءت فاطمة إلى أبي بكر تطلب ميراثها وجاء العباس بن عبد المطلب يطلب ميراثه وجاء معهما علي (عليه السلام) فقال أبو بكر :  
قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): ( لا نورث ما تركناه صدقة ) .

فقال علي (عليه السلام) :

( وورث سليمان داود ) .<sup>(١)</sup>

وقال زكريا :

( يرثني ويرث من آل يعقوب ) .<sup>(٢)</sup>

هذا كتاب الله ينطوي :

وعلى هذا الأساس أستند الإمام علي (عليه السلام) إلى هذه الآيات القرآنية المذكورة .

لأن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لا يقول خلاف القرآن الكريم ، وجملة (لا نورث ما تركناه صدقة) صريحة في خرف الآيات المذكورة في القرآن .  
٢. لو أفترضنا جدلاً أن أبا بكر هو الإمام وال الخليفة المنصوب من قبل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فهل يتصوران أن فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) وهي سيدة نساء أهل الجنة كانت ستقف في وجه الإمام وال الخليفة المنصوب من قبل النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وتعامله مثل هذه المعاملة ؟

فكيف وهي غاضبة وساخطة عليه ولم تكلمه إلى آخر عمرها .

---

<sup>(١)</sup> التمل : الآية ١٦ .

<sup>(٢)</sup> مريم : الآية ٥ - ٦ .

لا سيما لو أفترضنا بأن أبا بكر عمل ذلك أي منع حق الزهراء (عليها السلام) لحساب المراءات لكل شيء عمله النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فمنع الزهراء (عليها السلام) من فدك التي وهبها النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لفاطمة !! فلماذا لم يراع هذا الجانب أيضاً ويرد عليها فدك ؟ ونجلب الأنبهان بأن غضب السيدة (عليها السلام) طبق الحديث المذكور الذي نقله البخاري يؤدي إلى غضب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ثم غضب الله عز وجل .

فالشخص الذي يكون سبباً في غضب فاطمة الزهراء ثم في غضب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هل يتأهل لخلافة النبي الأكرم (عليها السلام) ؟ .

وهل إن المسلمين الذين يقرأون في النهار والليل على الأقل ١٠ مرات في الصلاة الواجبة : (إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليه ..... )<sup>(١)</sup> .

فهم إذاً يرءون من المغضوب عليهم فكيف يستطيعون أن يعتقدوا بخليفة صار سبباً في غضب الله عز وجل والنبي الأكرم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وكيف يسيرون على طريقته وهم يرءون منه !! .

٣. قضية أخرى نقلها علماء ومؤرخون أهل السنة حول تعامل حكومة الخليفة مع السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي رواية أخذ البيعة من أمير المؤمنين (عليه السلام) نقل أبن قتيبة في كتابه الإمام والسياسة

ج ١ ، ص ١٢ مطبعة مصطفى البابي الحلبي عام ١٣٨٩ هـ هكذا  
يرويها :

وإن أبا بكر تفقد قوماً تخلفوا عن بيته وكانوا عند علي فبعث  
إليهم عمر فجاء فنادهم وهم في دار علي ، فأبوا أن يخرجوا فدعاه  
بالخطب وقال :

( والذى نفس عمر بيده لتخرجن أو لأحرقها على من فيها ) .  
فقيل له يا أبا حفص :  
إن فيها فاطمة !  
قال : وإن !

فخرجوا فباعوا إلا علياً فإنه زعم أنه قال :  
حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبى على عاتقى حتى أجمع  
القرآن.

فوقفت فاطمة علي باهها فقالت :  
لا عهد لي بقوم حضروا أسوأ محضر منكم وتركتم رسول الله  
جنازة بين أيدينا وقطعتكم أمركم بينكم لم تستأمرنا ولم تردو لنا حقاً.  
فأتى عمر أبا بكر فقال له :  
الا تأخذ هذا المخالف عنك بالبيعة .

فقال أبو بكر لقى نفذ وهو مولى له :  
أذهب فادع لنا علياً .

قال فذهب إلى علي فقال له :

ما حاجتك ، فقال :

يدعوك خليفة رسول الله .

قال علي :

لسرير ما كذبتم على رسول الله .

فرجع فأبلغ الرسالة .

قال :

فبكى أبو بكر طويلاً .

قال عمر الثانية :

لا تمهل هذا المتخلف عنك بالبيعة .

قال أبو بكر لقنفذ :

غد إليه فقل له :

خليفة رسول الله يدعوك لتابع!

فجاءه قنفذ فأدى ما أمر به .

رفع علي صوته فقال :

سبحان الله ! لقد أدعى ما ليس له .

فرجع قنفذ فأبلغ الرسالة .

فبكى أبو بكر طويلاً .

ثم قام عمر فمشى معه جماعة حتى أتوا باب فاطمة فدقوا الباب فلما سمعت أصواتهم نادت بأعلى صوتها :

يا أبنت يارسول الله ماذا لقينا بعدك من أبن الخطاب وأبن أبي قحافة فلما سمع القوم صوت بكاءها أنصرفوا باكين وكادت قلوبهم تتصدع وأكبادهم تتفترط .

وبقى عمر ومعه قوم فأخرجوها علياً فمضوا به إلى أبي بكر فقالوا

له :

بایع ؟

قال : إن أنا لم أفعل فمه ؟

قالوا :

إذا والذى لا آله إلا هو نضرب عنقك !

قال : إذاً تقتلون عبد الله وأخا رسول الله .

قال عمر :

أما عبد الله فنعم وأما أخو رسول فلا ! وأبو بكر ساكت لا يتكلم فقال له عمر : ألا تأمر فيه بأمرك .

قال :

لا أكرهه على شيء ما كانت فاطمة إلى جنبه فلحق علي بغير رسول الله يصيح ويسكي وينادي : يا أبن أم أن القوم أستضعفوني وكادوا يقتلوني فقال عمر لأبي بكر :

أنطلق بنا إلى فاطمة فأئنا قد أغضبناها فأنطلقنا جميعاً .  
فأستأذنا على فاطمة فلم تأذن لهما فأتيا عليها فكلماه فأدخلهما  
عليها فلما قعدا عندها حولت وجهها إلى الحائط فسلمما عليها فلم ترد  
عليهما السلام .

فتكلم أبو بكر فقال :

يا حبيبة رسول الله والله إن قرابة رسول الله أحب إليَّ من قرابتي  
وإنك لأحب إليَّ من عائشة أبنتي ولوددت يوم مات أبوك إيني مت ولا  
أبقى بعده أفتراني أعرفك وأعرف فضلك وشرفك وأمنعك حقك  
وميراثك من رسول الله إلا أني سمعت أباك رسول الله يقول :  
(لا نورث ما تركناه فهو صدقة) .

فقالت أرأيتكما أن حدثكم حديثاً عن رسول الله تعرفانه وتفعلان به  
قالاً نعم .

قالت :  
نشدتكما بالله ألم تسمعا رسول الله يقول :  
رضا فاطمة من رضاي وسخط فاطمة من سخطي فمن أحب  
فاطمة أبنتي فقد أحبني ومن أرضى فاطمة فقد أرضاني .

قالاً :

نعم سمعنا رسول الله ! .

قالت :

فأنتي أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني وما أرضيتماني ولكن  
لقيت النبي لا شكونكما إليه .  
قال أبو بكر :

أنا عائد بالله تعالى من سخطه وسخطك يا فاطمة ! .  
ثم انتخب أبو بكر يبكي حتى كادت نفسه أن تزهق .  
وهي تقول :

والله لأدعون الله عليك في كل صلاة إليها ! ثم خرج باكيًا  
فأجتمع إليه الناس فقال لهم :

بيت كل رجل منكم معانقاً حليته مسروراً باهله وتركتموني  
وأنا فيه لا حاجة لي في بيتكم أقيلوني بيعتي ....  
وقضية إرسال أبي بكر عمر إلى بيت الإمام علي (عليه  
السلام) وحرق الباب وتحديد أهل الدار ومنهم السيدة فاطمة الزهراء (ع  
عليها السلام) لحرق الدار قد ذكرت في كتب السنة أمثل : تاريخ  
أبي الفداء ج ١ ، ص ١٥٦ طبع دار المعرفة ، والعقد الفريد ج ٥ ،  
ص ١٣ طبع دار الكتب العلمية عام ١٤٠٥ هـ ، وتاريخ الطبرى ج ٢  
، ص ٢٣٣ طبع دار الكتب العلمية عام ١٤٠٨ هـ وغيرها من المصادر  
نقلوا حدث الهجوم على الدار وحرق بيت فاطمة (عليها السلام) (عليها  
السلام) و ..... و ..... .

قال الله تعالى في كتابه الكريم :

((إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة  
وأعد لهم عذاباً مهيناً)).

عن المسور بن مخزمه عن رسول الله يقول ( إنما فاطمة أبنتي  
بضعة مني يرثي ما راحها ويؤذني ما آذاها )<sup>(١)</sup>.

علي مع الحق :

النقطة الثانية :

ومن ما كتب علم بأن الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام)  
لم تباع أبا بكر ورحلت من الدنيا (عليها السلام) ساخطة وغاضبة عليه ، ولم  
يبيع الإمام علي ( عليه السلام) أبا بكر في حياتها على ما نقله  
البخاري .

وقد روی في الكثير من مصادر أهل السنة أن النبي الأكرم  
(صلوات الله عليه) قال:

١. (( من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية ))<sup>(٢)</sup>.
٢. (( من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ))<sup>(٣)</sup>.
٣. (( من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة  
جاهلية ))<sup>(٤)</sup>.

<sup>(١)</sup> حلية الأولياء ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، مطبعة دار الفكر .

<sup>(٢)</sup> مستند أبي داود ، ص ٢٥٩ ، ومستند أحمد ج ٤ ، ص ٩٦ .

<sup>(٣)</sup> صحيح مسلم ، ج ٢ ، ص ١٢٦ ، والسنن الكبرى ، ج ٨ ، ص ١٥٦ .

إلى هنا أتضح لك أيها القارئ الكريم بأن لزوم البيعة مع الإمام وعدم الخروج من طاعته أمر مسلم وليس قابلاً للترديد .

ومن جانب آخر علمنا بأن الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) لم تباعي أبي بكر حتى رحلت عن الدنيا ، علمًا بأن هذه السيدة (عليها السلام) كانت سيدة نساء أهل الجنة وبضعة الرسول (عليه السلام) .

وهنا لا بد لنا أن نختار أحد الأمور الثلاثة الآتية :

١. هذه الروايات المذكورة بأن الأعتقاد بالإمام وبيعته وعدم الخروج من طاعته لا تعد لأزمة أو غير صحيحة .

٢. أن السيدة عليها السلام مضت ولم تعمل وفق ذلك - نعوذ بالله - مع أنها سيدة نساء أهل الجنة (عليها السلام) .

٣. خلافة أبي بكر كانت غير شرعية وصحيحة وإمامية الإمام علي (عليه السلام) كانت صحيحة وعلى الحق ولذلك كانت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) معتقدة وملتزمة ومؤيدة لأمامية الإمام علي (عليه السلام) .

ومن الواضح والعلوم بأن أبي مسلم لا يختار الأمرين ١ لأولين ويدعى صحتها بالخصوص بعد ما تفهم منطوق ومفهوم الروايات المذكورة بل سوف يختار الأمر الثالث وهو الصحيح .

---

(١) نفس المصدر السابق .

وكذلك من اللازم قبول هذه الأمور الثلاثة في حق الإمام علي (عليه السلام) أيضاً لأن مضمون هذه الروايات المذكورة أنه إذا مات الشخص من غير إمام - والعياذ بالله - مات ميتة جاهلية .  
فهل ينطبق ذلك في حق الإمام علي (عليه السلام) الذي يعد عدل القرآن كما جاء في حديث الشقين ؟ .

وروي عن النبي ﷺ حيث قال : (( علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيمة ))<sup>(١)</sup>.  
وروي عنه ﷺ أيضاً قال : (( علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقا حتى يردا على الحوض ))<sup>(٢)</sup>.

وروي عنه ﷺ أيضاً قال :  
(( علي مع الحق والقرآن ، والقرآن مع علي ولن يفترقا حتى يردا على الحوض ))<sup>(٣)</sup>.  
وأيضاً عنه ﷺ قال :  
(( علي مني بمنزلة رأسى من بدني ))<sup>(٤)</sup>.

<sup>(١)</sup> تاريخ بغداد ، ج ١٤ ، ص ٣٢٢ ، مطبعة دار الكتب العربي .

<sup>(٢)</sup> الصواعق المحرقة ، ص ١٢٣ ، مكتبة القاهرة عام ١٣٨٥ هـ .

<sup>(٣)</sup> ربيع الأول ، ج ١ ، ص ٨٢٨ ، مطبعة أمير عام ١٤١٠ هـ .

<sup>(٤)</sup> تاريخ بغداد ، ج ٧ ، ص ١٢ ، مطبعة دار الكتاب العربي ..

فهل يمكننا أن نتصور بأن طول مدة الستة أشهر كما في صحيح البخاري لم تباعي السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أبو بكر فهل كانت تعيش حياة الجاهلية خلال هذه المدة – والعياذ بالله – .

وهل هذه الروايات التي تنص على من مات بغير إمام ..... .

تشتمل اللحظات الأولى بعد وفاة النبي إلى الوقت الذي لم يتعين فيه أبو بكر ؟ وإن هذه الصورة بقيت الأمة الإسلامية من بعد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بلا إمام حتى للحظة الواحدة ؟ أقرأ وتدبر ؟ .

## محنة ومصائب الزهراء (عليها السلام)

وصلنا إلى نقطة مهمة وحساسة يعجز عن وصفها اللسان والقلم ولا أعلم من أي مكان أبدأ وأنتهي عن كارثة حلّت على الإسلام وأهله ويحاول البعض أن يعم عليها لأنها فيها حقائق مهمة تكشف الأعمال الشنيعة التي أرتكبها القوم وحكام الجور وهناك مؤامرات حيكت ضد بيت الرسالة وأنقلاب دموي على المبادئ والنصوص هذه كتب مملوقة من الأخبار الكاشفة عن هجوم الدار واسقاط المحسن الشهيد وأخذ الإمام علي (عليه السلام) بشكل لا يتمكن القلم وصفه وهذه القضية ليست بعيدة عن يوم الغدير ما سرعان ما نسيت الأمة عهودها والتزاماً لها ؟ ؟ ؟ .

والأخبار كثيرة خرجت عن التواتر تروي هذه الأمور وربما البعض يقول :

هذه طائفية أو مبالغة أو ثأرة فتنة أو التفرقة أو المس بكرامة بعض الأفراد المعروفين ولكن العاقل المنصف يحكم على غير ذلك عندما يطالع النصوص والتاريخ المرويّة عن السنة فضلاً عن الشيعة ؟ .

والذنب ليس ذنبي بل ذنب الكتب والتاريخ والأخبار؟  
عندما ألف المرحوم العلامة الأميني كتابه الشريف الغدير أحتج علماء السنة عند الملك فيصل الأول فقالوا : هذا كتاب خطير علينا؟

أجابهم :

.

أجمعوا كتبكم كي لا يكتب عن الغدير فهل جاء العلامة الأميني مصدر شيعي بل كلها من مصادر السنة .  
وفي هذه المجال الأفضل مراجعة كتاب الأحتجاج والمراجعات وفاجعة الزهراء (عليها السلام) والopicية وغيرها من المؤلفات القيمة التي تروي عن مصادر أهل السنة .  
الحق يقال :

الأفضل الاعتراف بالحق وكما ذكر في الحديث الاعتراف  
فضيلة :

أنشدكم بالله لو كان هذا الاعتداء على أحد حكام الجور أو  
بناتهم لسكت الآخرين فلماذا بائكم تجر وبائنا لا تجرد في الفترة الأخيرة  
في سنة ١٤٣٢هـ حدثت فاجعة عظيمة راح ضحيتها أكثر من ٢٠  
شخص شهداء في منطقة النجيب ظلماً وعدواناً والقضية لفوقها  
وتجاهلو ما صار فالقوم أبناء القوم والتاريخ يعيد نفسه ولكنه واضح  
كالشمس في رابعة النهار .

ونبئ شكوكانا إلى المتقم الحقيقي لآل محمد (عليهم السلام) وبالخصوص  
الأخذ بشار أمه فاطمة الزهراء (عليها السلام) أن يظهر ليخلصنا بما  
نحن فيه من المصائب والشجون والمحن وبدأ التاريخ يعيد نفسه حيث  
الأعداء قد تربصوا بنا للقضاء علينا لأننا نسير على طريق وخطى أهل  
البيت المظلومين ليحقق الحق ويزهق الباطل ويقيم دولة الإيمان والسلام

فهو أمل المستضعفين في العالم والكل يتضرر قدومه الشرييف وأودع  
القارئ الكريم في هذه الجولة المختصرة راجياً من الله تعالى العلي القدير  
أن يوفق الجميع إلى الخير والهدى والسير على هدى الطريق المستقيم  
والله الموفق والمستعان .

الأقل

أحمد الحائز الأستاذ  
غفر الله له ورحم والديه

٢٥ ذو الحجة ١٤٣٢ هـ

كريلاط المقدسة / باب الطاق



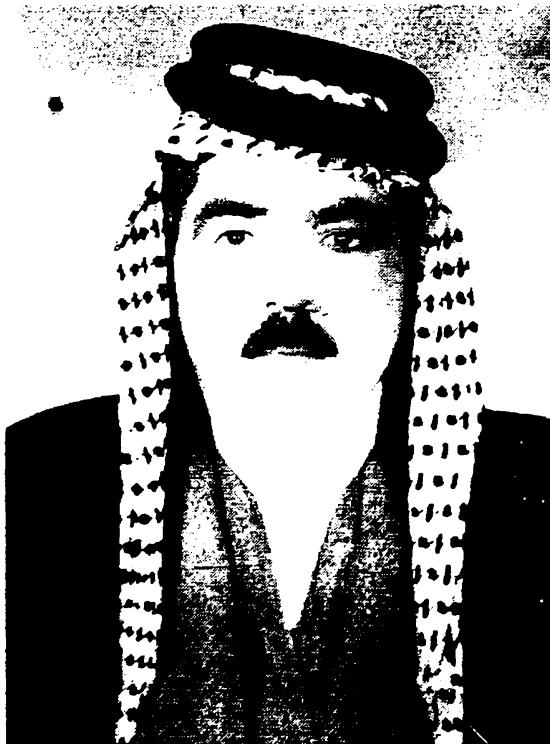
## آثار المؤلف :

١. من أعلام كربلاء .
٢. فاطمة الزهراء (هذا الكتاب) .
٣. رجل العلم والنقى .
٤. النجوم المتلائمة .
٥. من أعلام الفكر في كربلاء (٣ أجزاء) .
٦. ملاحظات على معجم الأميني .
٧. ملاحظات على فهرس التراث .
٨. حياة آية الله الحجة .
٩. الكوكب الدربي .
١٠. الأوليات في كربلاء .
١١. من دفن في كربلاء .
١٢. من جنى على كربلاء .
١٣. تاريخ الحوزة العلمية في كربلاء .
١٤. تاريخ الأسر العلمية والأدبية في كربلاء .
١٥. الكربلائيون في العالم .
١٦. تاريخ امرأة الدينية .
١٧. في محضر الأستاذ .
١٨. الوصية وأحكامها .

١٩. قالوا في حقي .
٢٠. امرأة في ظل الإسلام .
٢١. مذكرياتي .
٢٢. الحقيقة في مهب الريح .
٢٣. مخطوطات كربلاء .
٢٤. في رحاب عيد الغدير .
٢٥. مستدرك فهرس التراث .
٢٦. خلاصة الأحكام الشرعية .
٢٧. أعلام من كربلاء .
٢٨. لماذا الكذب .
٢٩. العظماء في التاريخ متهمون .
٣٠. من أعلام الأدب في كربلاء .
٣١. المنسيون في التاريخ .
٣٢. شهداء العقيدة .
٣٣. مقالات .
٣٤. هكذا يلعب بنا الاستعمار .
٣٥. دليل أعلام كربلاء .
٣٦. الغيبة امراض السائد في المجتمع .
٣٧. العودة إلى الإسلام من جديد .

٣٨. من سرقني .
٣٩. وظائف الإمامية في عصر الغيبة .
٤٠. أضواء على حياة الرسول .
٤١. عباقرة العصر .
٤٢. التبليغ وفوائده .
٤٣. المحرمات على لوحة التساؤلات .
٤٤. حقائق عن الشعائر الحسينية .
٤٥. أضرار الحسد .
٤٦. من قصص العلماء .
٤٧. معجزات أهل البيت (عليهم السلام) .
٤٨. أهمية العلم والتفوّي في الإسلام .
٤٩. كيف نعيش مع الناس .
٥٠. الكذب وسيلة ال�لاك .
٥١. نظرة إلى أوضاع المسلمين .
٥٢. ناس آخر الزمان .
٥٣. من هو المسؤول .
٥٤. الآداب المعنوية .
٥٥. التربية الإسلامية وغيرها .
- وأما الكتب المحققة منها :**
١. نصرة الناظرين .

٢. الرحلة العراقية .
  ٣. حوادث الأيام .
  ٤. السبيل الجدد .
  ٥. الأسناد المصنفة .
  ٦. ضياء المفازات .
  ٧. مصنفى اطقال .
  ٨. اللمعة التاريخية .
  ٩. منار الهدى .
  ١٠. لباب الألقاب .
  ١١. الروضة البهية .
  ١٢. بقايا الأطيااف .
  ١٣. نقباء البشر .
  ١٤. بقايا الأطيااف .
  ١٥. نقباء البشر .
  ١٦. الكرام البررة .
  ١٧. تحفة الأخلاء .
  ١٨. تحفة الكلاء .
  ١٩. ملاحظات على المتنخب .
- وله مقالات كثيرة في مختلف المجالات والجرائد وله مقدمات على  
مجموعة من الكتب .



طبع على نفقة الحاج حاتم بن الحاج نعمة العبد  
زنكي الأسدي الكربلائي

توفي الحاج نعمة يوم ١٧ محرم ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م

الفاتحة على روحه